سادسا : **نهب ومصادرة أملاك المقيمين** : وكجزء من المخطط الاسرائيلي لتهويد القدس ، فان سلطاتها لم تكتف بما وضعت ايديها عليه من أراضي وعقارات الغائبين سنة ١٩٤٨ اولا ، وما تلاها بعد حرب سنة ١٩٦٧ ثانيا ، وتشكلان معا حوالي ٨٤٪ من أملاك عرب القدس حتى سارعت لاغتصاب ما تبقى من اراض وأملاك ، قطعة بعد قطعة ، مستندة في كل عملية منها الى قانون من القوانين التي وضعتها هي او التي وضعتها حكومة الانتداب قبلها ، وكلها غير شرعية ومخالفة للقوانين والقرارات الدولية ولميثاق حقوق الانسان ، واستنادا الى قانون وضعته حكومة الانتداب سنة ١٩٤٣ اسمه (قانون الاراضي — استملاك للمصلحة العامة — لسنة ١٩٤٣) بدأت سلطات الاحتلال منذ ١٩٦٨ باغتصاب مساحات كبيرة من الاراضي واعداد كبيرة من العقارات العربية بحجة لزومها للغايات او للخدمات العامة في المدينة . والغايات العامة ، كما يفسرها القانون الذي استندوا اليه ، هي ما كانت ستستعمل لخدمات السكان كالمستشفيات والمدارس والملاعب والحدائق العامة وخزانات المياه وغيرها ، وهذه لا تكون مساحتها في بلد مثل القدس او ما حولها لتزيد عن بضع مئات من الدونمات على اكثر تقدير وليست بالالاف كما نهبت واغتصبت وما زالت تنهب وتغتصب ولغايات الاستيطان واستنادا الى هذا القانون وتلك الغايات ، قامت خلال سنوات ١٩٦٨ و١٩٧٤ بعمليات النهب التالية :

أ — في سنة ١٩٦٨ صادرت ما يقارب من اربعة آلاف دونم خارج اسوار القدس و(٥٩٥) عقارا تضم ١٠٤٨ شقة سكن و٤٣٧ مخزن ومكان عمل واربع مدارس وزاويتين اسلاميتين ومواقع مسجدين بعد هدمها ، وكلها تقع داخل السور وتشكل بمجموعها أربعة أحياء عربية هي — القسم الجنوبي من باب السلسلة وحي المغاربة وحي الشرف وسوقي الباشورة والحصر .

ب — في سنة ١٩٧٠ صادرت حوالي اثني عشر الف دونم ، قسم منها يقع في اراضي القدس والباقي وهو الاكبر انتزع من عشر قرى عربية تحيط بالقدس وهي قرى الرام وقلنديا وبيت حنينا شمالا ، والنبي صموئيل وبيت اكسا غربا ، وقرى بيت صفافا والشرفه وصور باهر جنوبا وازالوا ما عليها من مساكن عربية وشردوا أهلها .

ج — وفي سنة ١٩٧٢ صادرت خمسة الاف دونم من اراضي قرى عناتا والعيزرية وتقع شرقي القدس .

د — وها هي تعلن انها وضعت اليد مؤخرا ، على سبعين الف دونم من اراضي الخان الاحمر الواقعة ما بين القدس واريحا شرقا لينشئوا عليها مدينة صناعية .

وهم في كل عملية نهب للاراضي العربية ، يختار الاسرائيليون المحتلون المواقع التي تخدم استراتيجيتهم بحيث جاءت مواقع الاراضي المصادرة ، مطوقة لمن تبقى من عرب القدس وقراها غربا وشمالا وشرقا وجنوبا ، وجعلوهم محصورين ضمن رقعة صغيرة يطوقها السكان الاسرائيليون بثلاثة اطواق ، الاول يطوق منطقة الحرم الشريف ، والثاني يطوق من تبقى من عرب القدس والثالث يطوق القرى العربية المحيطة بالقدس ، الامر الذي يهدد الوجود العربي بالتقلص وبالتصفية .

سابعا : **الحفريات كوسيلة لتصديع وهدم العقارات العربية فوقها او المجاورة لها داخل السور** : وبحجة الكشف على التاريخ اليهودي وهيكل سليمان بالقدس ، بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي حفريات في اماكن متعددة من داخل الاحياء العربية المصادرة داخل السور والمناطق الملاصقة للحائطين الجنوبي والغربي من الحرم الشريف ،